

- 1** فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِدُ أَيُّهَا الْأَجَبَاءُ لِطَهْرِنَا مِنْ كُلِّ نَسْسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقَدَاسَةَ فِي حَوْفِ اللَّهِ.
- 2** اقْلُونَا. لَمْ نَظْلِمْ أَحَدًا. لَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ نَطْمِمْ فِي أَحَدٍ.
- 3** لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دَيْنُونَةٍ، لَأَنِّي قَدْ فَلَّتْ سَابِقًا إِنْكُمْ فِي قُلُوبِنَا، لِمَوْتِ مَعَكُمْ وَنَعْيَشَ مَعَكُمْ.
- 4** لِي نَقْهَةُ كَثِيرَةٍ بِكُمْ. لِي افْتَخَارٌ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ امْتَلَأْتُ تَعْزِيزَةً وَازْدَدَتْ فَرَحًا جِدًا فِي جَمِيعِ ضَيَقاتِنَا.
- 5** لَأَنَّا لَمَّا آتَيْنَا إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِجَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَارِجِ حُصُومَاتِنَا، مِنْ دَاخِلِ مَخَاوفِنَا.
- 6** لِكُنَّ اللَّهُ الَّذِي يُعْرِي الْمُنَّاصِبِيْنَ عَزَّاً نَا بِمَجِيِّءِ تِيْطِسَ.
- 7** وَلَئِنْ بِمَجِيئِهِ فَقْطُ بَلْ أَيْضًا بِالنَّعْزِيَّةِ الَّتِي تَعَزَّزَى بِهَا بِسَبِيلِكُمْ، وَهُوَ يُخْرِرُنَا بِشَوْقِكُمْ وَنَوْحِكُمْ وَغَيْرِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي فَرِحْتُ أَكْثَرَ.
- 8** لَأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْرَنْتُكُمْ بِالرَّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمْ، مَعَ أَنِّي نَوْمَتْ. فَإِنِّي أَرَى أَنَّ ذَلِكَ الرَّسَالَةَ أَخْرَنْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ.
- 9** آلَآنَ آنَا أَفْرَحُ، لَا لَأَنَّكُمْ حَرَنْتُمْ، بَلْ لَأَنَّكُمْ حَرَنْتُمْ لِلْتَّوْبَةِ. لَأَنَّكُمْ حَرَنْتُمْ بِحَسْبِ مَشِيقَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَتَخَسِّرُوا مَنَا فِي شَيْءٍ.
- 10** لَأَنَّ الْحُرْنَ الَّذِي بِحَسْبِ مَشِيقَةِ اللَّهِ يُشْبِهُ تَوْبَةَ لِخَالَصِ بِلَا نَدَامَةٍ، وَلَمَّا حُرْنَ الْعَالَمِ فَيَشَيِّئُ مَوْتًا.
- 11** فَإِنَّهُ هُوَدَا حُرْنُكُمْ هَذَا عَيْنِهِ بِحَسْبِ مَشِيقَةِ اللَّهِ، كَمْ أَنْشَأَ فِيكُمْ: مِنَ الْأَجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْغَيْظِ، بَلْ مِنَ الْحَوْفِ، بَلْ مِنَ الشَّوْقِ، بَلْ مِنَ الْعَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الْأَنْتَقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَطْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْكُمْ أَبْرِيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ.
- 12** إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمُذَنبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمُذَنبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ اجْتِهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ.
- 13** مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّزْنَا بِتَعَزِّيَّتِكُمْ. وَلَكِنْ فَرِحْنَا أَكْثَرَ جِدًا بِسَبِيلِ فَرَحَ تِيْطِسَ، لَأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاحَتْ بِكُمْ جَمِيعًا.
- 14** فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ افْتَحَرُ شَيْئًا لَدِيهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أُحْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلَمَنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصَّدْقِ، كَذَلِكَ افْتَخَارُنَا أَيْضًا لَدِي تِيْطِسَ صَارَ صَادِقًا.
- 15** وَأَخْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوَكُمْ بِالزَّيْدَةِ، مُتَنَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلُمُوهُ بِحَوْفِ وَرَغْدَةٍ.
- 16** آنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَيْقُنُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.